

شرح القول المنير في أصول علم التفسير (١): تعريفه، موضوعه، واضعه، أول من ألف فيه، معنى السورة والأية

صالح العصيمي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. أما بعد قال أصنف رحمة الله وغفر له ولشيخنا ونفعنا
بعلومهما. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 00:00:00

الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. والصلوة والسلام على سيدنا محمد الذي بلغه وبينه بامر ربه تعالى ودعا الناس اليه
فاعظم به منهجا وعلى الله وصحابه الكرام - 00:00:20

لهم بمحاسن من خيرة الانعام وبعد فقد طلب مني بعض رواد العلم والدين بمكة المكرمة المهتمين بدراسة تفسير القرآن الكريم. ان
اتحدث اليهم في علم اصول التفسير. بما يشتمل بما يشتمل على المهم من مباحثه التي لابد لطلابه من الوقوف عليها فاجبthem الى ما
طلبوا - 00:00:40

وحررت هذه الرسالة متوفيا فيها الايجاز مع الايضاح والبيان والايام باهم المباحث باهم المباحث التي يلزم طلاب العلم الوقوف
عليها في هذا الشأن. فجاءت بحمد الله وتوفيقه وافية شافية وسميتها القول المنير في علم اصول التفسير. وقرأتها لهم في عدة
دروس - 00:01:10

سائل الله تعالى ان ينفع بها رواد هذا العلم الجليل. من طلاب العلم في المعاهد والمدارس. وسائر في علوم الدين والله سميح مجتب
بفضلله وكرمه دعاء الداعين واليكم اهم المباحث في - 00:01:40

ذكر المصنف رحمة الله تعالى في ديباجة هذا الكتاب ان الحامل له على طلب جماعة من رواد العلم والدين بمكة المكرمة من المهتمين
بدراسة تفسير القرآن الكريم فانه رغبوا اليه ان يتحدث اليهم في علم اصول التفسير بما يشتمل على المهم من مباحثه التي لابد من
الوقوف عليه - 00:02:00

فاجابهم الى طلبتهم وحرر هذا الكتاب على وجه الايجاز. دون اطالة متحريا للايضاح والبيان مع الالام باهم المباحث فجاءت هذه
خلاصة وافية شافية سماها مصنفها القول المنير في اصول التفسير وقرأها لهم درسا في مجالس بلغت عدتها عشرين درسا. وهذه -
00:02:30

المقدمة قد سأله المصنف ربه ان ينفع بها رواد هذا العلم الجليل من طلاب العلم في المعاهد والمدارس. وكانت اصلا في اقراء هذا
العلم في مكة المكرمة في المدرسة الصولوية وفي المسجد الحرام. وهي من احسن المختصرات التي - 00:03:00

يستفتح بها هذا العلم. ولا يزهدن المرء فيها. قلة وجودها. فان القليل عزيز وكم من كتاب نفيس يغيب الناس عن الانتفاع بغيره
الناس الانتفاع به نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الدرس الاول تعريف علم اصول التفسير موضوع - 00:03:20

واستمداده واضعه اول من الف فيه من العلماء الاعلام. اعلم ان علم اصول التفسير هو علم يبحث فيه عما يختص بالقرآن الكريم
الذي انزله الله تعالى على خاتم رسلي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:50

بل للناس وبيانات من الهدى والفرقان ايات وسورا سورا نورا وضياء وبصائر حجة وبرهانا وامرها بابلاغه للناس كافة وبيانه لهم
جميعا. وذلك البحث من المصنف رحمة الله تعالى الدرس الاول متضمنا جملة من المسائل اولها تعريف علم - 00:04:10
أصول التفسير. وقد عرفه رحمة الله تعالى تعريفا اجماليا بقوله هو علم يبحث فيه عما يختص بالقرآن ثم الحق او صافا تعد فضلة لا

تعلق لها بالتعريف. فالتعريف الذي المصنف في علم اصول التفسير انه علم يبحث فيه عما يختص بالقرآن الكريم. وهو بهذا الحد لا يتميز - 00:04:40

عن التفسير لأن التفسير علم يبحث فيه ايضاً عما يختص بالقرآن الكريم من جهة المعاني فلا التمييز بما ذكر وقد ابتغى المصنف رحمة الله تعالى حصول هذا الفصل بذلك فيما بعد - 00:05:10

المسائل التي تتعلق بعلم اصول التفسير. ومن العجيب ان المصنفين في العلم وشرح مقدمة شيخ الاسلام لم يعتنوا بالفصل بين اصول التفسير فهما عندهم على نسق واحد وهذا خلط بين قوانين الفنون وقواعدها يجعلها مشتبهة - 00:05:30
لا يطلعوا على حقائقها ولو انهم اخذوا بما جاء عند الاصوليين في تفسير اصول الفقه والقدرة لاعانهم ذلك على بيان معنى اصول التفسير. فان العلم اخذ بعضه برقباب بعض فاصول الفقه من جهة الوضع هي كأصول التفسير من جهة الوضع. وبملاحظة ذلك يقال اصول - 00:06:00

تفسير اصطلاحا هي القواعد التي يعرف بها معاني كتاب الله. هي القواعد التي يعرف بها معاني كتاب الله فان الاصل هو الدليل او القاعدة المستمرة والعلوم تعرفوا باعتبارها قواعد كما بينما ذلك وانه ارجح الاقوال الثلاثة. فكما يقال ان النحو قواعد - 00:06:30
يعرف بها احوال الكلم وان المصطلح قواعد يعرف بها حال المروي والراوي من القبول والنار رد فكذلك اصول التفسير هي القواعد التي يعرف بها معاني كتاب الله. والمراد بالقاعدة هنا الدليل. اي النسق - 00:07:00

مستمر المطرد فهو امر مستمر دائم. لا يختلف وقواعد التفسير شيء اخر غير اصوله. فان اصول التفسير تقدم عليه. ويطلع بها معاني كلام الله واما القواعد فانها تستجلب من التفسير بعد بيان القرآن كله فيجمع النظير الى النظير - 00:07:20
وتؤلف قاعدة منها فان قواعد الفقه انما عينت بعد استقراء الفقه كله فنظم النظير الى النظير من الابواب المتفرقة وضبطت القاعدة. فمثلا من اصول التفسير ان اللفظ الموجود في القرآن على - 00:07:50

ان مضطرب هو اولى بتفسيره به في المشكلات دون غيره. فإذا عرف ان القرآن يجعل فيه لفظ للدلالة على امر ما فان ذلك اللفظ يفسر بما دل عليه القرآن دون الوضع اللغوي او الوضع الذي يكون في - 00:08:20
السنة النبوية فمثلا من الوضع الذي عرف به لفظ في القرآن لفظ النفير انه موضوع للجهاد فيفسر في كل موضع بمثل هذا الاصل. وهذا من قواعد فهم الخطاب الشرعي. وآآ اصول - 00:08:40

تفسير متفرقة بين اصول الفقه وعلم العربية وغيرها من العلوم ولم ينهض ناهض بعد بتجربة هذا العلم كما ينبغي كما نهض علماء اصول الفقه فمن اراد ان ينهض بذلك فليجعل نصب عينيه جهود - 00:09:00

وليس بسهيل لهم حتى ينصب هذا العلم على وظعه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وذلك البحث من حيث الانزال واسبابه ومعرفة متقدمه ومتاخره ومكيه ومدنيه وحضربيه سفره نزولا واسمائه واسماء سوره وعددها وعدد اياته وغير ذلك. مما يجب معرفته - 00:09:20

يدرس القرآن الكريم وتفسيره العظيم. ذكر المصنف رحمة الله تعالى مسألة اخرى تتعلق اصول التفسير هي بيان مسائله ذكر ان مسائله الانزال واسبابه ومعرفة متقدمه ومتاخره الى اخر ما قال - 00:09:50

وهذا بيان لها بالأنواع ولا يمكن الحصر ولو بينها بالمناطق الذي تجتمع به لكن ذلك اولى فمسائله هي المسائل المتعلقة بالقرآن من جهة ما يبين معناه. هي المسائل المتعلقة بالقرآن من جهة ما يبين معناه. فعلم بهذا ان ما كان مبيناً للفظه لا تعلق له بعلم اصول التفسير - 00:10:10

بل يندرج في تجويد القرآن وادائه وقراءاته. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وهذا العلم غير علم تفسير القرآن وهو العلم بالوصول والقواعد التي يعرف بها معاني آيات الكتاب العزيز - 00:10:40

ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا مسألة ثلاثة وهي ان علم اصول التفسير غير علم تفسير القرآن لأن علم تفسير القرآن هو بيان معاني القرآن الكريم. واما علم اصول التفسير فهو القواعد التي يعرف بها معاني الكتاب العزيز - 00:11:00

ولو انه حد اصول التفسير في الموضع المتقدم بما ذكره في الموضع المتأخر لكان اصوب فان اصول التفسير تتعلق بقواعده التي تعين على فهم ايات الكتاب. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله - 00:11:20

كلام الله تعالى المنزلي على الرسول صلى الله عليه وسلم في مدى ثلاث وعشرين سنة من حيث المباحث العامة التي يتوقف عليها علم التفسير. ذكر المصنف رحمه الله تعالى موضوع علم اصول التفسير - 00:11:40

وجعله كلام الله تعالى المنزلي على الرسول صلى الله عليه وسلم في مدى ثلاث وعشرين سنة من حيث المباحث العامة التي يتوقف عليها علم التفسير اي من حيث المسائل العامة التي تعين على فهم كتاب الله - 00:12:00

سبحانه وتعالى. ولو ان المصنف رحمه الله تعالى لم يطلق بقوله كلام الله الى اخره لكان اصوب. لان كلام الله عز وجل الذي نزل على النبي صلى الله عليه وسلم لا ينحصر في القرآن وهو متعلق التفسير بل احد من الاحاديث الالهية - 00:12:20

هي كلام الله تعالى وقد نزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم. فلو قال موضوعه هو القرآن الكريم المنزلي على الرسول صلى الله عليه وسلم لكان اسلام. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله واستمداده من القرآن الكريم والسنّة - 00:12:40

والاخبار الصادقة والعلوم التي لا بد منها في هذا الشأن. ذكر المصنف رحمه الله تعالى مسألة خامسة وهي هي بيان وجوه استمداد علم اصول التفسير فذكر انه يستمد من القرآن والسنة النبوية والاخبار الصادقة يعني عن الصحابة والتبعين - 00:13:00

وابياع التبعين ثم ذكر العلوم التي لا بد منها في هذا الشأن كعلم اللغة واصول الفقه فانها من وجوه الاستمداد في علم اصول التفسير. نعم الله اليكم قال رحمه الله وواضعه الائمة المجتهدون الراسخون في علم التفسير للقرآن العظيم - 00:13:20

اول من الف فيه كما ذكره الجلال السيوطي في الاتقان شيخ الاسلام جلال الدين البلقيني صاحب كتاب مواقع العلوم في واقع النجوم بين فيه انواعه ورتبه وجعله نيفا وخمسين نوعا. فتكلم في كل نوع منها بالمتين من - 00:13:50

الكلام ثم تبعه في ذلك وزاد عليه الجلال السيوطي في كتابه في كتابه التجبير في علوم التفسير ثم ما وقف على كتاب البرهان في علوم القرآن للامام بدر الدين محمد بن عبدالله الزركشي الشافعي زاد على ما فيه - 00:14:10

الف كتابه اتقان في علوم القرآن وجعله مقدمة لتفسيره الكبير الذي سماه مجمع البحرين ومطلع البدرين وذكر انواعه تفصيلا وابلغها ثمانين نوعا على سبيل الادماج ولو تنوعت لنیفت على الثالث مئة نوع - 00:14:30

ذكر المصنف رحمه الله تعالى مسألة سادسة تتصل بالدرس الاول وهي بيان علم اصول التفسير فذكر ان واسعه هم الائمة المجتهدون الراسخون في علم التفسير للقرآن العظيم وباعتبار هذه الجملة فانها عبارة عامة لا تنحصر في فرد - 00:14:50

وعلم اصول التفسير كان مبشوّثا في كتاب الصحابة. وغيرهم فان من الصحابة من ذكر النسخ كابن عباس رضي الله عنهما ثم لم ينزل هذا العلم يتزايد واقدم ما فيه هي المصنفات في الناسخ والمنسوب - 00:15:20

عن قتادة والزهري واضرابهما من التابعين وتابعبي التابعين. ثم تكاثرت الانواع المدرجة في علم اصول التفسير نوعا بعد نوع وقد سبق جلال الدين البلقيني في هذا فقد سبقه ابو العباس ابن تيمية - 00:15:40

فانه كتب في اصول التفسير ويوجد له كتابا احدهما مقدمة اصول التفسير المعروفة والثاني قاعدة في فضائل القرآن وهي مطبوعة بهذا الاسم وفيه شك فانها لا تلبي بهذا المعنى وانما تلبي بكونها مقدمة في - 00:16:10

اصول التفسير وقد صرحت في ذلك الكتاب بأنه املاه تقدمة بين يدي تفسيره. فتسميتها بفظائل القرآن غلط ووضع مقدمة التفسير على هذا النحو الذي بايدي الناس فيه وقفه ذكرناها في شرحه وكأنه كتاب ملحق بين كتابين لشيخ - 00:16:30

الاسلام ابن تيمية ثم تبعه تلميذه ابن القيم فانه ذكر في موضعين من كتبه ان له كتابا في اصول التفسير وهو ولم يوجد بعد ثم اتى من اتى بعدهما فالله في علوم القرآن التي من جملتها علم اصول - 00:16:50

تفسير فان علوم القرآن اوسع من علم اصول التفسير. كعلوم الحديث فان من المصنفين في علوم الحديث من سمي كتابه علوم الحديث ومنهم من سماه مصطلح الحديث. فمصطلح الحديث يعني اصول الحديث وهي مقابلة لاصول التفسير. وعلوم الحديث

علوم القرآن - 00:17:10

قال والعلوم اعم فان المذكور في العلوم نوعان احدهما اصلي وهو الاصول والقواعد والثاني تابع وهو ما عد ملحاً بها لكن ليس من حقيقة الاصول والقواعد وهذا موجود في علوم القرآن وعلوم - 00:17:30

علوم القرآن معنى اعم كعلوم الحديث. وعلم اصول التفسير كعلم اصول الحديث معنى اخص. وهذه العلوم لا تزال ممتزجة غير متباعدة. كما ذكر الزركشي ان علم التفسير من العلوم التي لم تنضج ولم تتحرق. ذكره في مقدمة - 00:17:50

اعده ثم ذكر من المصنفين بعد البطين السيوطي في كتاب التجبير وهو مطبوع واعقه بعد ذلك الزركشي ثم وسبقه قبل ذلك الزركشي لكن تأخر وقوفه عليه وهو كتاب البرهان ثم وقف عليه السيوطي فالكتاب الاتقان - 00:18:10

ثم بعد ذلك الف ابن عقيلة كتاب الصلة والاحسان وجعله تكملة لكتاب الاتقان ثم هذا التأليف في هذا العصر صنف فيه من صنف لكن هذا العلم لم يقم على سوقه حتى الان لعدم التمييز - 00:18:30

من علوم القرآن واصول التفسير وقواعد الفقه. وكل هذا من الغفلة عن بيان حقائق العلوم وعدم ادراك ما بينها من الفرقان فان كل احد يقطع بلا مرادفة ان اصول الفقه غير قواعد الفقه. فإذا صنف - 00:18:50

وفي اصول التفسير خلط بين اصوله وقواعد الفقه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الدرس الثاني اسماء القرآن ومعنى السورة والآية. سمي الله تعالى القرآن العظيم كتاباً ومبيناً وكريماً وكلاماً ونوراً وهدى ورحمة وفرقاناً وشفاءً وموعظةً وذكراً ومبركاً - 00:19:10

وحكيماً ومهيمناً وحباً وصراطاً مستقيماً وقيماً وقولاً وفصلاً ونبأً عظيماً واحسن حديثً ومتناً وتنزيلاً وروحًا ووحياً وعربياً وبصائر وبياناً وعلماً وهادياً وعجبًا وتذكرةً والعروة الوثقى. وصدقًا وعدلاً وامراً ومنادياً. وبشرىً ومجيداً - 00:19:40

وزبوراً وبشيراً ونذيراً وعزيزاً. وبالغاً وقصاصاً وصحفًا مكرمة مرفوعة مطهرة هذه اسماء للقرآن الكريم وصفات له وكلها مذكورة في كلام الله تعالى والحمد لله رب العالمين ذكر المصنف رحمه الله تعالى في ابتداء الدرس الثاني خمسة وخمسين اسماء الله عز وجل. هي من كلام - 00:20:10

رجل من علماء الشافعية يعرف بشيذنة ذكر كلامه البرهان الزركشي ثم السيوطي ثم نقله صنفو عندها وهذه الاسماء كما ذكر المصنف رحمه الله تعالى هي اسماء وصفات له وكلها مذكورة - 00:20:40

في القرآن لكن في بعضها وقفة في صدق اختصاصها به. ومن جملة ذلك زيون فان سيد له ومن تبعه استدلوا بقول الله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر. والزبور هنا بمعنى - 00:21:00

الصحف المزورة المكتوبة وهي شاملة لكل ما انزل الله سبحانه وتعالى والذكر في هذه الآية ايش والذكر في هذه الآية هو اللوح المحفوظ كما بينه ابن القيم رحمه الله تعالى وشاهده في صحيح البخاري كما بينه في غير هذا - 00:21:20

الموضع فالمعنى ان الله عز وجل كتب في الصحف المنزلة عن الانبياء بعدما قرره في اللوح المحفوظ في علم الغيب ان الارض يرثها عبادي الصالحون وكذلك في قوله وصحفًا مكرمة مرفوعة مطهرة فانها هذين ليسا - 00:21:44

اسماً للقرآن الكريم بل هي وصف ما باليدي الملائكة كما قال الله عز وجل في صحف مكرمة مرفوعة المطهرة باليدي سفرة كرام بررة. وهي الصحف التي باليدي الملائكة من الكتب التي انزلت على الانبياء فلا تختص - 00:22:04

القرآن الكريم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله السورة هي اسم لطائفة من الآيات مسماة باسم خاص بتوقيف من صلى الله عليه وسلم. وقد ثبتت اسماء السور في الاحاديث والاثار والمصاحف كسوره الفاتحة. سوره البقرة - 00:22:24

وغيرهما وهي مأخوذة من سور المدينة لاحتاطتها باياتها واجتماعها كاجتماع البيوت بالسور ومن السوار المحيط بالساعد وقد وقد تتعدد اسماء السورة الواحدة واقل سور القرآن ايات سوره الكوثر وسوره النصر فان عدد ايات كل منها ثلاث ايات واطول سور القرآن سوره البقرة فان - 00:22:49

عدد اياتها ست وثمانين ومئتين اية. الآية وهي لغة العلامة والمعجزة. واصطلاحاً طائفة من كلمات القرآن مفصولة ومميزة عما قبلها وما بعدها بتفاصيل. واقصر اية في القرآن مدتها امتنان في سوره الرحمن في وصف الجنتين اي خضراواتان شديدة الحضرة. وقوله تعالى في سوره - 00:23:19

ثم نظر اي تأمل اي قدر وها من الطعن عنادا وكفرا وضلالا. واطول اية في القرآن اية الدين في اخر سورة البقرة. لما بين المصنف رحمة الله تعالى اسماء القرآن الكريم - 00:23:49

وكان القرآن مؤلفا من سور وآيات بين المصنف رحمة الله رحمة الله تعالى حقيقتهما قال السورة هي اسم لطائفة من الآيات مسماة باسم خاص بتوقيف من الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:24:09

يبين مرد هذا الحد هل هو باعتبار اللغة؟ أم باعتبار الاصطلاح؟ أم باعتبار الشرع؟ والمعتد به أن هذا تعريف للسورة باعتبار أيش؟
ايش شرع للغة ولا اصطلاح؟ شرع لماذا؟ لأن لها حقيقة شرعية. اليست السورة اسماء بعض القرآن في - 00:24:29

جديرة اذا فهي باعتبار الحقيقة الشرعية. فذكر ان السورة شرعا اسم لطائفة من الآيات مسماة باسم من خاص بتوقيف من الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا الحد مع حسنة ينقصه امر اشار اليه الجعبري - 00:24:57

كما نقله عنه الزركشي والسيوطى في كتابهما وهو كون تلك الجملة ذات فاتحة وخاتمة فإنه لا بد ان تكون لها فاتحة معينة وخادمة معينة. فالسورة القرآنية شرعا هي جملة من القرآن ذات فاتحة وخاتمة - 00:25:17

لها اسم خاص بتوقيف من الرسول صلى الله عليه وسلم ثم ذكر ان اسماء السور ثبتت في الاحاديث والآثار والمصاحف كسورة الفاتحة وسورة البقرة وغيرها ثم بين اصل اشتقاء السورة فقال مأخوذة من سور المدينة لاحتاطتها بآياتها كاجتماع واجتماعها كاجتماع - 00:25:47

البيوت بالسور ومن السوار المحيط بالساعد. وقيل بل مشتقة من السورة بمعنى المنزلة الرفيعة. كما قال النابر المتر ان الله اعطاك سورة اي منزلة رفيعة وقيل بل مأخوذة من التسورة بمعنى - 00:26:22

التصاعد كما قال تعالى اذ تصوروا المحراب فالسورة تصعد اياتها واحدة بعد اخرى حتى يتم وقيل بل من السور بمعنى البناء المرتفع.
لان السور يطلق على مجرد الاحتاطة وقد يكون قصيرا. ويطلق ايضا ويختص - 00:26:42

ما كان مرتفعا وكل هذه المعاني قابلة للصلاحية في اصل الاستقام ثم ذكر ان اقل سور القرآن ايات سورة الكوثر والنصر فان عدد ايات كل منها ثلاثة ايات والمراد بالقلة القصر فاقصر سور - 00:27:02

قرآن من جهة العدد هي سورة الكوثر والنصر. ثم ذكر بعد ذلك ان اطول سور القرآن هي سورة البقرة فان عدد اياتها ست وثمانون
ومئتي اية. ثم بعد ذلك عرف الاية فعرفها لغة - 00:27:22

فقال هي العلامة والمعجزة. والتحقيق ان الاعجاز يرجع الى العلامة. فالمعجزة انما كانت معجزة لأن ايتها اية والاصل ان الاية اسم
للعلامة المعجمة فهو ليس لمطلق العلامة بل لعلامة تعظم - 00:27:42

ثم بين المصنف تعريف الاية اصطلاحا. ومعتمد به تعريفها ايش؟ شرعا لأن لها شرعية والاصطلاح انما هو اتفاق قوم على نقل لفظ من
معنى الى آخر ومن اتفاقهم على نقل معنى النحو والتجويد واشباه ذلك. وقد عرف الاية اصطلاحا شرعا بانها طائفة من كلمات
القرآن - 00:28:02

مفصولة ومميزة عما قبلها وما بعدها بفاصل واحسن من هذا ان يقال الاية القرآنية شرعا هي طائفة من القرآن مركبة من كلماته ذات
مبدأ او مقطع تدرج في سورة وهذا القيد الاخير انما ذكرته تنبئها لأن الذي يقول تدرج صورة هو الذي يرى ان البسملة - 00:28:32
ايش؟ اية من كل سورة كما هو مذهب الشافعية وال الصحيح ان البسملة اية مستقلة جعلت للفصل بين السور. فالتحقيق ان هذا الحد
الذي ذكره الجعبري في اخره وتبعه من تبعه انما هو جار على قاعدة الشافعية. وال صحيح ان البسملة اية مستقلة فحين ذاك لا حاجة
الى - 00:29:43

ويحصر الحد دونه. ثم ذكر المصنف ان اقصر اية هي مدهامتان في سورة الرحمن في وصف الجنتين. اي خضراوتان شديدة الخطوة
وقوله تعالى ثم نظر اي تأمل فيما قدر وهيا من الطعن عنادا وكفرا وضلالا ثم ختم ببيان - 00:30:13
لان اطول اية في القرآن هي اية الدين في اخر سورة البقرة. وإنما وقوع اية الدين اطول اية في القرآن للإشارة الى ثقله. فان الدين
ثقيل ومن الاشارة الى الثقل ما قدر بوقوع هذه الاية اطول اية في القرآن الكريم وهذا اخر التقرير على هذا - 00:30:33

